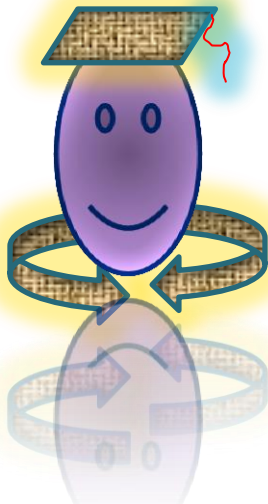


إعداد د. غادة منسي

المنظمات التطوعية  
اسم المادة عمل تطوعي





هناك العديد من الآراء ووجهات النظر ، حول تحديد معنى كلمة المنظمه، فقد حددها البعض بكونها "وحدات اجتماعيه أو تجمع إنساني يتكون من أجل تحقيق أهداف معينة وتشكل هذه الأهداف الصوره المرغوب فيها التي يمكن تحقيقها من خلال المنظمه باعتبارها أداة هامه " وتعرف المنظمات أيضا بكونها " وحدات إجتماعيه موجوده لتحقيق أهداف خاصه كما أنها تنسم بالتنوع والتعدد ، وفي الإطار النسقي تعرف المنظمه بكونها " نسق واع من الأنشطة المنسقه أو قوى لإثنين أو أكثر من الأشخاص حيث تتضمن عدة حقائق في هذا الإطار

## وظائف المنظمات التطوعية :

- ١\_ وظيفة تتعلق بوجود الجمعيات التطوعية كمجال لتنسيق رغبات الأفراد.
- ٢- وظيفة تتعلق بتنفيذ برامج إجتماعية حيث تهتم هذه المنظمات التطوعية بالتعاون مع الحكومات في تنفيذ برامج للرعاية الإجتماعية.
- ٣- وظيفة تتعاق بقدرة هذه المنظمات علي تقديم الخدمات بشكل أيسر واسهل.

- وهناك تصنيف آخر لوظائف المنظمات التطوعية يقوم على تنظيم المتطوعين والقيام بالوظائف التالية :
- ١- توفير الخدمات.
  - ٢- المساعدة الذاتية وتبادل الخدمات.
  - ٣- تدبير الموارد.

# نُعة

- ٤-التنسيق ما بين الانشطة الحكومية وما تقوم به المنظمات .
- مداخل تحليل المنظمات التطوعية الأهلية :-
  - المدخل التاريخي .
  - المدخل الديني .
  - المدخل الاقتصادي .
  - المدخل السياسي .
  - المدخل التنموي .
- تطوير المنظمات :-
  - وهناك عاملان هاما ينبغي أن يوضع في الإعتبار وهما :-
  - ١- الاهتمام بتحسين وتطوير خدمه بحيث تتناسب مع احتياجات وحقوق المستفيدين .
  - ٢- ضرورة أن يتم ذلك عن طريق الاخصائيين العاملين في المستويات المتوسطة والدنيا .

## إسهامات الخدمة الاجتماعية في تطوير المنظمات :-

يمكن القول أن طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية تستطيع أن تقدم الكثير من الاسهامات مما يساعد علي القيام بأدوارها التنموية وذلك للاعتبارات التالية :-

١- طريقة تنظيم المجتمع لم تعد اليوم تستهدف التنسيق بين الهيئات الاجتماعية التطوعية .

٢- لم تعد طريقة تنظيم المجتمع تركز في عملها علي المؤسسات والمنظمات الاجتماعية الأولية في الخدمة الاجتماعية لترشيد عملياتها .

٣- تنوعت أهداف الطريقة حيث أصبحت تركز علي تحقيق الأهداف الملموسة

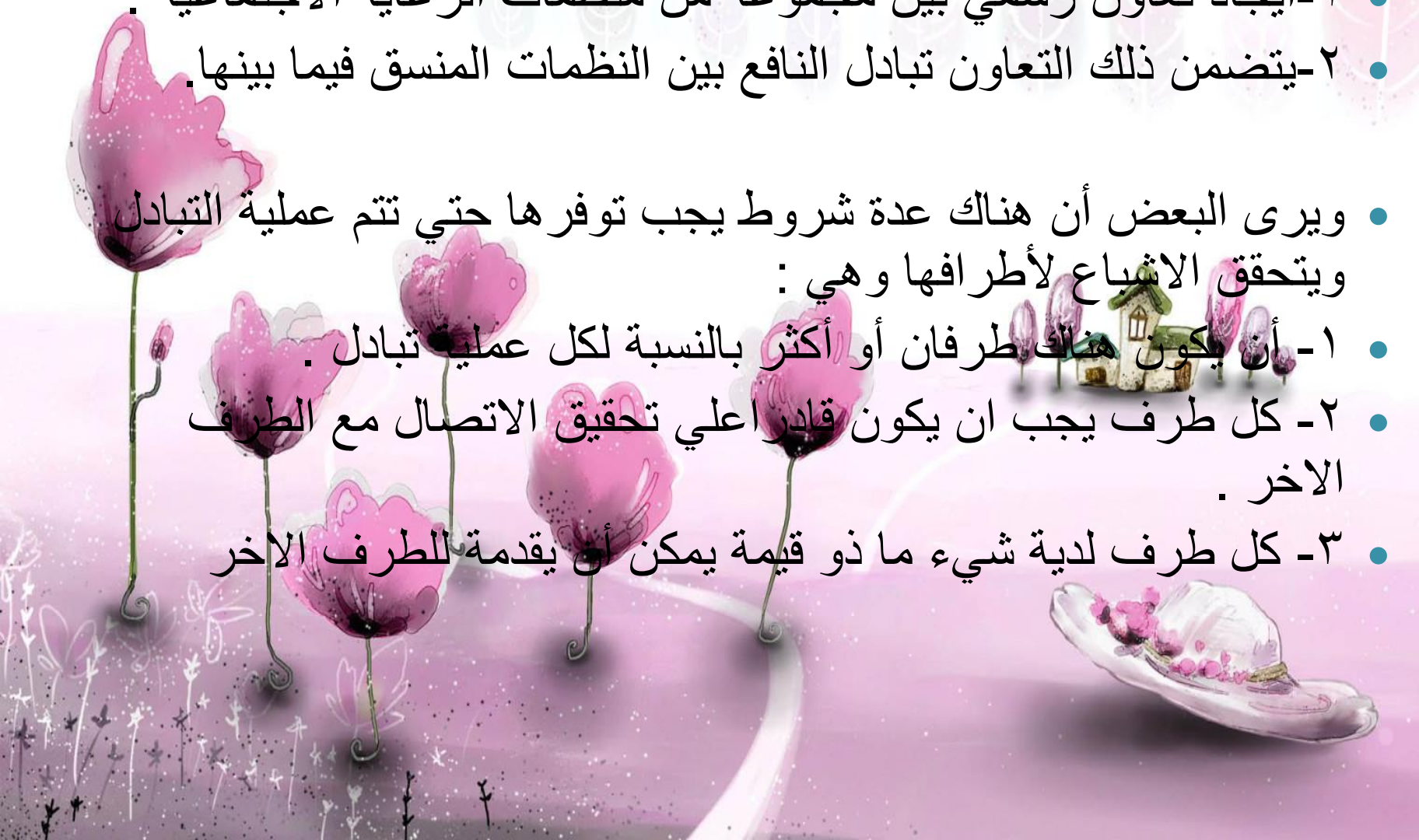
٤-أصبح لطريقة تنظيم المجتمع قاعدة ومعرفية تستند علي نماذج وأساليب فنية تتناسب مع الظروف .

● ويلاحظ ان التنسيق كعملية للعمل بين منظمات الرعاية الاجتماعية يتضمن :-

- ١- ايجاد تعاون رسمي بين مجموعة من منظمات الرعاية الاجتماعية
- ٢- يتضمن ذلك التعاون تبادل النافع بين المنظمات المنسق فيما بينها.

● ويرى البعض أن هناك عدة شروط يجب توفرها حتي تتم عملية التبادل ويتحقق الاشباع لأطرافها وهي :

- ١- أن يكون هناك طرفان أو أكثر بالنسبة لكل عملية تبادل .
- ٢- كل طرف يجب ان يكون قادرا علي تحقيق الاتصال مع الطرف الاخر .
- ٣- كل طرف لديه شيء ما ذو قيمة يمكن أن يقدمه للطرف الاخر



# تابع

- \* تعد المنظمه نسقاً فرعياً بالنسبه لبيئتها الواسعه المحيطه بها .
- \*نسق اتجاه الهدف (تفاعل الاشخاص مع الاغراض)
- \*النسق الفني ( ويتضمن استخدام الاشخاص للمعلومات والوسائل والمعدات والتسهيلات )
- \*النسق النفسي الاجتماعي ( ويتضمن علاقة الاشخاص الاجتماعيه )
- \* النسق البنائي ( ويتضمن توزيع الانشطه على الوحدات (
- \* نسق القيادات ( المخططون والقيادات العليا )

## • عناصر المنظمات

هناك مجموعه من العناصر المشتركة لدى المنظمات تتضمن :

- ١ . الأهداف .
- ٢ . تقسيم العمل .
- ٣ . الترابط .
- ٤ . الانتظام .
- ٥ . التدرج الوظيفي .
- ٦ . الاحلال .
- ٧ . التعويض .



# مستويات دراسة المنظمات

- يعد موضوع دراسة المنظمات من الموضوعات الهامه لدى جميع المشتغلين في المجالات الاجتماعيه ، وهناك أشكال مختلفه لدراسة المنظمات ، نعرض منها مايلي :
- ١ . المستوى النفسي الاجتماعي .
- ٢ . المستوى البنائي .
- ٣ . المستوى الايكولوجي .

## المنظمة في محيط خدمه الاجتماعيه :

- يرى جوهر أن المنظمات الإجتماعية منظمات ذات هدف رئيس تتبلور في تقديم نوع واحد أو أكثر من الخدمات الاجتماعية للجمهور على أيدي أفراد مهنيين متخصصين ويرى شمس الدين ، أن المنظمات الاجتماعية هي هيئات شكلت لتعبير عن إرادة المجتمع أو حاجات تظهر نتيجة للظروف والعوامل الإجتماعية في البيئه ويرى رضا بأنها تتكون من جماعات من الناس يتصلون ببعضهم البعض بغرض تحقيق أهداف معينة ولها بناء وتتضمن تقسيمًا للعمل ومراكز سلطة ومسؤولية ولها وسائلها المألوفه لإنجاز الأعمال ووضع سياسات ووسائل الممارسة ، كما أن لها كيانًا خاصًا بها :

- وفي ضوء ماسبق نستطيع أن نحدد مفهوم المنظمات في إطار اهتمامات الخدمه الاجتماعيه من خلال منظورين أساسيين :
- ١ : المنظمات بشكل عام ، وتوضح خصائصها في جماعات من الأفراد يتفاعلون معا.
- بناء رسمي من الأدوار يعتمد على تقسيم العمل وتحديد المسؤوليات .
- بيئة ترتبط بها المنظمه ارتباطاً عضوياً .
- مجموعه من الأهداف والأغراض التي تسعى المنظمه لتحقيقها .
- وجود علاقات بينها وبين غيرها من التنظيمات المختلفه قد تأخذ أشكالاً مختلفه .
- وجود موارد مادية ، بشرية ، تنظيمية ، من خلالها تحقيق الأهداف
- لابد وأن يتوافر لها هذه المكونات حتى يكون لها الاستمرار والبقاء .



وفي ضوء ماسبق نستطيع أن نحدد مفهوم المنظمات في إطار اهتمامات  
الخدمة الاجتماعية من خلال منظورين أساسيين :  
١ : المنظمات بشكل عام ، وتوضح خصائصها في  
جماعات من الأفراد يتفاعلون معا .  
بناء رسمي من الأدوار يعتمد على تقسيم العمل وتحديد المسؤوليات .  
بيئة ترتبط بها المنظمة ارتباطاً عضوياً .  
مجموعه من الأهداف والأغراض التي تسعى المنظمة لتحقيقها .  
وجود علاقات بينها وبين غيرها من التنظيمات المختلفه قد تأخذ أشكالاً  
مختلفه .  
وجود موارد مادية ، بشرية ، تنظيمية ، من خلالها تحقيق الأهداف  
لابد وأن يتوافر لها هذه المكونات حتى يكون لها الاستمرار والبقاء .



# خصائص المنظمات من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية

- إنها منظمات خدمية وليست انتاجية ربحية بمعنى أن أهدافها وسبب وجودها هو تقديم خدمات لا تهدف إلى الربح .
- تركز على العنصر البشري كتعويض عن ضعف الموارد المالية .
- أعضاؤها لا يمثلون أنفسهم بقدر مايمثلون الجماعات الأخرى في المجتمع .
- تربطها علاقات تعاونية مع باقي المنظمات الأخرى بحيث تستطيع الوفاء باحتياجها للمجتمع .
- تستمد المساندة والدعم من المجتمع الذي توجد فيه .
- إدارتها تقوم على أساس المعرفة والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية .

تعد المنظمات الأهلية من أهم التنظيمات التي يمارس العمل التطوعي من خلالها ، وهناك مسميات مختلفه لها فهناك من يطلق عليها المنظمات الأهلية ، وآخرون يطلقون عليها منظمات النفع العام ، وآخرون يسمونها المنظمات التطوعية ، أو غير الربحية ، وهناك من يطلق عليها منظمات القطاع الثالث غير الربحي .

وهذه المنظمات ينطبق عليها نفس التعريفات التي يتضمنها مفهوم المنظمه بصفه عامه الذي سبق ذكره ولكن هناك بعض السمات التي تتصف بها المنظمات التطوعية فهناك من يراها :

تنظيما طوعياً غير حكومي وغير هادف إلى الربح بغرض تحقيق منفعه خاصه بأعضائها أو منفعه عامه للمجتمع .

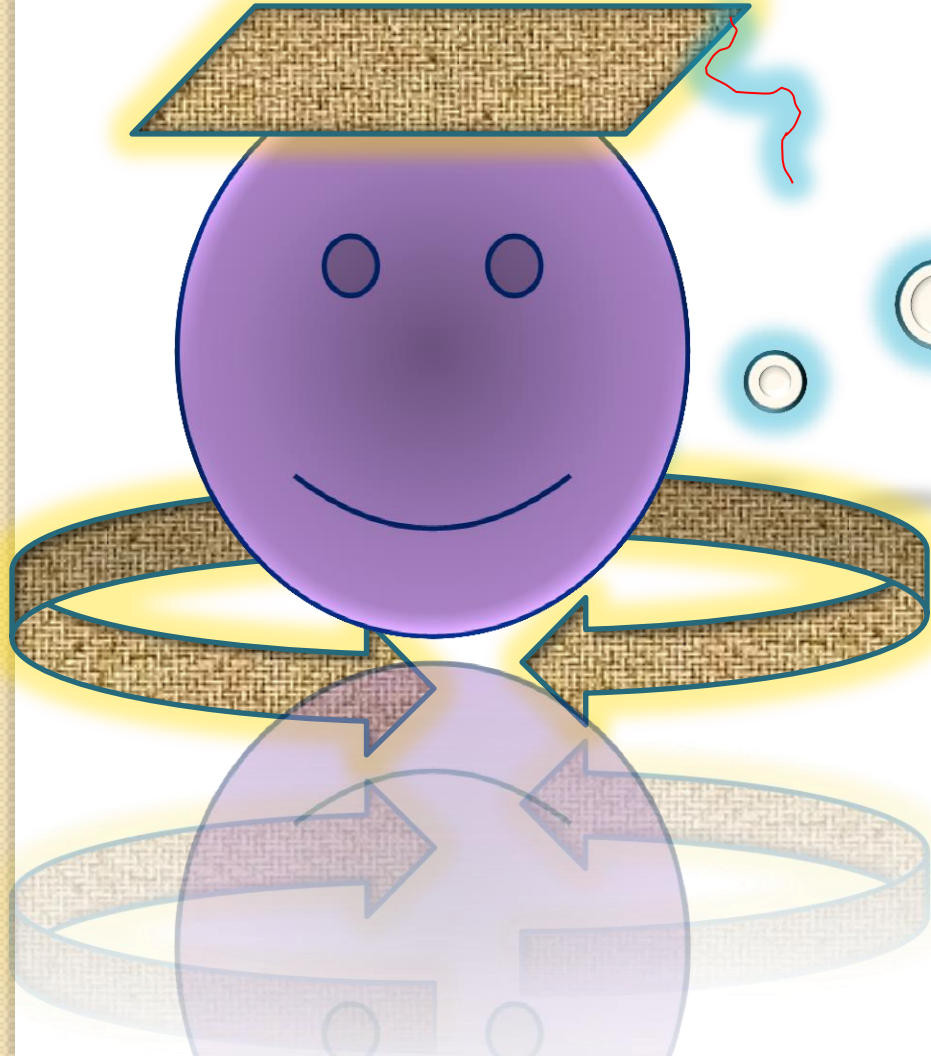
وهناك من يراها بناء إداريا يحكم بواسطة مجلس ادارة منتخب من مجموعه من الأعضاء أو المجتمع وغالباً مايقدم الخدمات أشخاص

متطوعون ومهنيون



# تابع

- ومن جانبنا نرى أن هذه المنظمات لها تعريف يمكن وضعه في :
  - ١ . أنها منظمه وليست جماعه غير رسميه .
  - ٢ . لا تؤسس بواسطة الدوله .
  - ٣ . عدم وجود دافع للربح في أعمالها .
  - ٤ . التمويل الذاتي لإنشائها ، في غالبية الأحوال ( ومع نوع من التدعيم الحكومي )
- وبصفه عامه نستطيع أن نحدد الخصائص العامه للمنظمات التطوعيه في عدة جوانب :
  - ١ : إنها في الغالب ما تستخدم جسراً بين البناءات الرسمية وغير الرسمية في نسق الخدمات الإنسانية في المجتمع .
  - ٢ : إن الأعضاء المؤسسين للمنظمه يشتركون معا في الإحساس بحاجات ومشكلات المجتمع .
  - ٣ : إن التبرع والتطوع هما العنصران الأساسيان لحيوية هذه المنظمات .



انتهى العرض  
مع تمنياتي لكن  
بالتوفيق